



## جرائم المشترك في القاع وحي الزراعة

### إصابة 65 شخصاً في أعمال العنف المسلح لمليشيات الإصلاح والفرقة

#### مصدر محلي: الصور التي عرضتها «سهيل» ترجع لعناصر لقوا مصرعهم في تبة واصل بارح



### نبيل الجبراني قاد فرق الموت التي اطلقت النار على الأمن والمواطنين من وسط المسيرات



قتلى مليشيات حزب الإصلاح الذين لقوا مصرعهم مؤخرًا في اعتداءات على معسكرات القوات المسلحة في منطقة أرخب وغيرها وعرضها على انها لقتلى شاركوا في مسيرات يوم الأحد.

وأكدت المصادر لشهود عيان بأن سيارة اسعاف «تويوتا حبة ونصف» تحمل الرقم (٣٩٨٩) جيش تابعة للفرقة الأولى مدرع وصلت للمستشفى الميداني لساحة الجامعة وهي تحمل عدداً من جثث قتلى الإصلاح والمليشيات المسلحة التابعة للفرقة الذين لقوا حتفهم أثناء مشاركتهم في القتال بمنطقة أرخب ضد القوات المسلحة والمواطنين الأبرياء.

واعتبرت المصادر ما حدث أمس بأنه يندرج ضمن مخطط مسبق للوصول للسلطة عبر العنف وعلى أرواح الأبرياء من اليمنيين والذي دعت له قيادات حزب الإصلاح مسبقاً وهددت بالتصعيد لإفشال المساعي الجارية للحوار.

مكافحة الشغب تابعة للأمن المركزي الموجودين في جولة كنتاكي بشارع الزبيري وسط العاصمة ما أدى إلى إصابة عدد منهم وأحراق عربتين لشرطة مكافحة الشغب وإطلاق النار على ثلاث عربات.

ووفقاً لما أكده شهود عيان فإن المليشيات المسلحة وعدداً من القناصة التابعين لحمد الاحمر وقيادات من حزب الإصلاح والفرقة الأولى قامت بالانتشار وسط المتظاهرين واعتداء أسطح المباني التي من بينها المباني التابعة لجامعة صنعاء وعمارات تابعة لقيادات بحزب الإصلاح للاعتداء على المشاركين في تلك المسيرات واستهداف المواطنين في تلك الأحياء ورجال الأمن.

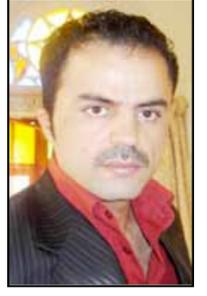
كما قامت تلك المليشيات بالاعتداء على محطة الكهرباء في القاع واشعال النيران فيها بالقاء زجاجات حارقة عليها. وتزامن ذلك مع قيام قناة «سهيل» باستخدام صور جثث

أصيب ٦٥ شخصاً معظمهم بالرصاص الحي أمس بصنعاء في أعمال عنف قامت بها عناصر في أحزاب اللقاء المشترك وحزب الإصلاح عبر مسيرات غير مرخصة ومصحوبة بقوات وعربات ومدراء الفرقة الأولى، قامت بالاعتداء على مؤسسات الدولة وأحراق محطات الكهرباء وفرع وزارة الطرقات والاعتداء على رجال الأمن، وذلك باستخدام الأسلحة المتوسطة والبوزايك وصواريخ «لو».

في ذات الصعيد أفاد مصدر عسكري أن عناصر مليشيات حزب الإصلاح والفرقة الأولى مدرع بقيادة المتمرد علي محسن اعتدت أمس على أفراد في اللواء الرابع مدرع بقيادة العميد محمد خليل في شارع الزراعة وبالقرب من إذاعة صنعاء.

وأوضح المصدر ان المليشيات المسلحة من الفرقة والإصلاح استخدمت مظاهرة غير مرخصة كدرع بشرية وقاموا بإطلاق نيران أسلحة مختلفة بينها قذيفة صاروخية باتجاه أفراد من

## ثورة الجهل



عبد الولي  
المذابي

لسنا بحاجة اليوم إلى دليل لاثبات هوية من ينفذون الاعتداءات اليومية على منشآت الكهرباء ويقطعون الطرق لمنع امدادات النفط والغاز، فمن يقوم بالاعتداء على حرم التعليم في المدارس والجامعات ويحرض المدرسين على عدم القيام بواجبهم في تعليم طلاب العلم، هم أنفسهم من يحرضون تلك العصابات المسلحة على ضرب منشآت الكهرباء وقطع الطرق، وهم المستولون أيضاً عن مسلسل الأزمات المستمرة التي شهدتها البلد منذ نحو ثمانية أشهر.. ولاشك أن ضرب الكهرباء أهون كثيراً من ضرب التعليم، وقتل الثقافة ورغم أهمية الكهرباء كسمة رئيسية للحياة المدنية إلا أن استهداف التعليم يعتبر جريمة قتل للمجتمع، والأبشع من ذلك أن تنفذ هذه الجريمة تحت مسمى ثورة التغيير.. ومتى كانت الثورات ضد العلم؟! وكيف يمكن لشباب مثقف أن يرتكب مثل هذا العمل المشين بحق العلم، وقد كان العلم دائماً المحرك والمحرز على قيام الثورات ضد الجهل والتخلف، كما يؤكد تاريخ الثورات في العالم ومنها الثورة اليمنية التي وضعت على رأس أهدافها القضاء على الجهل، أما ثورة مصادرة يقودها الجهلاء ورموز التخلف والثورة المزعومة التي يتحدث عنها هؤلاء فهي ثورة مصادرة يقودها الجهلاء ورموز التخلف والرجعية، ضد العلم والعقل، فكانت بدايتهم تحويل المدارس والجامعات إلى معسكرات وتكتات مسلحة تنفذ الحقد والنار والفتن ولا تنتج سوى الويلات والدمار والدماء..

لقد دفع العلم شباب مصر إلى المطالبة بالحرية فخرجوا مسالمين ونجحوا لأن لديهم قضية أقيمت أغلبية الشعب بتأييدها، أما الثوار على شاكلة علي محسن وحمد الاحمر فقد دفعوا بالجهلة والمغفلين والمستغفلين للقضاء على حريات الأخرين وهدم الديمقراطية ورفض الانتخابات وعدم احترام إرادة الأخرين خرجوا علينا حاملي السلاح فاقترحوا مؤسسات الدولة وقتلوا الجنود الأبرياء ودمروا البنى التحتية وممتلكات الشعب..

أية ثورة يزعمون وهل هذا هو التغيير المنشود الذي يتحدثون عنه؟! بعد ثمانية أشهر من الكذب والتضليل صارت أقصى طموحاتنا اليوم أن تعود الكهرباء إلى سابق عهدها، وعودة سعر البنزين إلى ما قبل اعتصاماتهم، وعودة أبنائنا إلى المدارس والجامعات.. تلك هي نتائج ما يسمونها ثورة، وبدلاً من أن تلطم إلى تحسين خدمة الكهرباء وتخفيض الأسعار وجودة البنزين بنفس السعر، وتحسين التعليم.. صار أكبر أهدافنا أن نعود إلى ماضي عهدنا ومتى كانت الثورات عودة للخلف؟

ولكن لا غرابة عندما يقف وراء هذه المؤامرة أباطرة الفساد والنهب ومصاصو دماء اليمنيين.

الطلاب معصومون في ساحة كلية الآداب والعلوم ومعهم المدرسون يستغيثون وينشدون من داخل حرم الجامعة القديمة من أجل استمرار الدراسة في الجامعة.. فيما مليشيات الإصلاح ومجاميع من فرقة علي محسن تحاصر الكلية وتغلق الأبواب لمنع دخول الطلاب إليها..

كل ذلك يدعونا للتساؤل عن أسباب وخفايا هذا السلوك المريع والبدوي التي يتوقها خفافيش الجهل وأدوات التدمير من منع التعليم وما هي المبررات التي سيقدمونها للناس وهم يرتكبون هذه الجرائم بحق جبل من الشباب المتطلع للتغيير نحو الأفضل وهل يمكن أن يكون الجهل هو غاية التغيير المزعم والثورة المخدوعة...؟!

## أكد عدم انجرار الطلاب لدعوات المتآمرين

### المؤتمر: اقتحام المشترك للجامعات والمدارس اعتداء على مستقبل الشباب والوطن

يتعزرون عاماً كاملاً عن التخرج وانعكس ذلك سلباً على أوضاعهم المعيشية والاجتماعية.

لقد كان لتوجيهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ورؤساء الجامعات ووزارة التربية والتعليم أطيب الأثر لدى كافة شرائح المجتمع اليمني والمتضمن استمرار الدراسة ابتداء من ٢٠١١/٩/١٧م واننا إذ نسجل شكرنا وتقديرنا للجهات المعنية على هذا القرار المسئول لنهيب بكل الشرفاء والمخلصين في كل أرجاء الوطن وفي مقدمتهم أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمدارس لتغليب مصلحة الوطن ومصحة أبنائهم الطلاب على كل المصالح الأخرى، كما ندعو أولياء الأمور إلى الدفع بأبنائهم الالتحاق بالدراسة والوقوف ضد كل من يحاول تعطيل العملية التعليمية حرصاً على مستقبل أبنائهم، كما ندعو الطلاب إلى الاستجابة والالتزام بالمواعيد المحددة لبدء العام الدراسي وعدم الانجرار وراء دعوات المثبطين والمتآمرين وذلك لما فيه المصلحة الطلابية ومصحة الوطن.

الوطن، اتضح ذلك جلياً من خلال اقتحامها للجامعات والمدارس وإغلاق المؤسسات الأكاديمية والتعليمية الوطنية رغم ما يمثل ذلك من اعتداء على مستقبل الطلاب ومستقبل الوطن بأسره.

وانطلاقاً من مسئوليتنا الوطنية تجاه أهم شرائح المجتمع شريحة الشباب والطلاب تواصلنا مع مختلف الجهات المعنية حرصاً منا على تحييد العملية التعليمية والنأي بها عن المحاكات السياسية لكن هذه القوى أبت الاستجابة وتمادت في غيها ما جعل بعض الطلاب

اللقاء المشترك على جعلهم ورقة ضغط سياسية ساعية من خلالها إلى تحقيق أهداف حزبية ليس لها علاقة بطموحات وتطلعات الشباب والطلاب وفي مقدمتها وهم يمثلون ثروة الوطن وبناء مجده ومستقبله.

إن ما تعيشه هذه الأحزاب والقوى الخارجة عن القانون وما تعيشه القوى المنشقة من أزمات داخلية وما تحمله من أحقاد وضغائن وأمراض جعلتهم يقفون موقف العداء ضد كل ما هو إيجابي في هذا

عبر المؤتمر الشعبي العام عن قلقه البالغ من استمرار الزج بالعملية التعليمية في الصراعات السياسية من قبل أحزاب اللقاء المشترك. وقال بيان صادر عن دائرة الشباب والطلاب بالأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام: إن المؤتمر ومنذ بداية الأزمة السياسية التي افتعلتها أحزاب اللقاء المشترك والمنشقون عن النظام والقانون في بداية العام ٢٠١١م يتابع بقلق بالغ واهتمام شديد أوضاع الشباب والطلاب في الساحة الوطنية بشكل عام والجامعية بشكل خاص، وفي الوقت الذي كنا حريصين على تحييد الشباب والطلاب الزج بهم في الصراعات السياسية حرصت أحزاب

#### نص البيان :

ياشباب وطلاب الوطن الغالي .. إننا ومنذ بداية الأزمة السياسية التي افتعلتها أحزاب اللقاء المشترك والمنشقون عن النظام والقانون في بداية العام ٢٠١١م ونحن نتابع بقلق بالغ واهتمام شديد أوضاع الشباب والطلاب في الساحة الوطنية بشكل عام والجامعية بشكل خاص، وفي الوقت الذي كنا حريصين على تحييد الشباب والطلاب الزج بهم في الصراعات السياسية حرصت أحزاب



## قادة المشترك وعلي محسن وأولاد الأحمر يرتكبون مجزرة جديدة بحي الزراعة

وعلى نفس الصعيد أطلقت عدد من القذائف من معسكر الفرقة الأولى مدرع باتجاه جنود الأمن المركزي في جولة كنتاكي..

وأوضح وزير الداخلية اللواء مطهر المصري أن المسيرات غير المرخصة التي خرجت أمس تم الإعداد لها مسبقاً لتصعيد الموقف المعين باتجاه رفض الحوار، مشيراً إلى أن الاعتداءات استهدفت مؤسسات الدولة وأحراق محطة الكهرباء وفرع وزارة الأشغال والمؤسسة العامة للطرق والاعتداء على رجال الأمن، وأدت إلى جرح ٦٥ فرداً معظمهم بالرصاص الحي بالإضافة إلى إحراق عربتين لشرطة مكافحة الشغب وإطلاق النار على ثلاث عربات باستخدام الأسلحة المتوسطة والبوزايك وصواريخ «لو»، وأكد الوزير التزام الأجهزة الأمنية بتوجيهات رئيس الجمهورية ونائبه بعدم إطلاق النار وضبط النفس.

وأكدت مصادر في ساحة الجامعة أن مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا نقل عدداً من الجثث لقتلى مواجهات أرخب ونهم إلى المستشفى الميداني لتصويرها ضمن القتلى في مواجهات أمس في محاولة لتهيب الرأي العام ضد الدولة ورجال الأمن..

وأشار المصدر إلى أن بعض الجثث كانت متورمة كما أظهرت الصور التي نقلتها قناة الفتنة «سهيل» وتداولتها قناة «الجزيرة».

من جانبه أكد مصدر محلي بمنطقة أرخب ان الضحايا الذين عرضتهم قناة «سهيل» هم الذين لقوا مصرعهم في «تبة واصل» بأرخب أثناء اعتداء نفذ مؤخراً على القوات المسلحة والمواطنين.

يذكر أنه في مسيرة جمعة ١٨ مارس الماضي اقترفت عناصر الإصلاح جريمة بحق الشباب بهدف الاستيلاء على شارع الدائري بجامعة صنعاء وفي جريمة أمس الأحد يسعى المشترك للسيطرة على جولة كنتاكي بشارع الزبيري.